

## الباب الأوّل

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الإتصال بين الناس لسانا وكتابة. بها يعبر كل قوم عن اغراضهم وهي وسيلة للتفاهم الإجتماعي ايضا.<sup>١</sup> وبذلك نعرف أن دراسة اللغة مهمة جدًا.

تعلم اللغة العربية مهمّ في حياة الإنسان، لأن اللغة العربية مكانة خاصة بين اللغات في العالم. وكان دور اللغة العربية آلة الإتصال بين الإنسان بالآخر وآلة الإتصال بالله تعالى صلاة كانت أو دعاء أو قراءة القرآن الكريم أو سلاما. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز " إن أنزلناه قراءنا عربيا لعلكم تعقلون " (يوسف: ٢).<sup>٢</sup> يفهم من تلك الآية بأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم، لغة الجنة، اللغة التي تحدث بها رسول الله وتكلّم بها أصحابه.

اللغة العربية هي لغة أجنبية بالنسبة إلى الإندونيسي. وأما دراستها يحتاج إلى أعمال خاصة. ثم مرجو ممن يتصدى بعملية التربية في تعليمها وتعلمها. ويرتبط نجاح التعليم إلى حد كبير بطريقة سليمة، وضعف التلاميذ وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلة التعليم.<sup>٣</sup>

اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجباريا في معظم بلاد الإسلامية، كما أنّها هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بين أهمّ اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من بلاد أوروبية.<sup>٤</sup> من قبل، لا بدّ أن نشكر لأنّ الإندونيسية

<sup>١</sup> عبد العزيز عتيق، في طرق تدريب اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحميل (مصر: دار المعارف، بدون السنة) ص. ١٤

<sup>٢</sup> القرآن الكريم، منارا قدس، دار الطباعة، إندونيسيا

<sup>٣</sup> أحمد شليبي، تعليم اللغة العربية لغير العرب، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠) ص. ١٧

<sup>٤</sup> محمود كامل الناقه وزملائه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، إيسيسكو، ١٩٨٩م، ص.

تكون فيها معظم سكّانها مسلمين. بكيفية لا مباشرة، ساعدنا في تعليم اللغة العربية على الطلاب في الإندونيسية. من غير لتفاهم العلم الدينيّة، تملك اللغة العربية الحجّة الغيرة لماذا مهمّة ليعلمها. كم أهمّ لنا أن ندرس اللغة العربية؟ ليعبرها في غير الداع الدينيّة، فليل بأن اللغة العربية هي اللغة من جماعة الكبرى الثالثة. فهذه اللغة لائقه لنا أن ملاحظتها في الإندونيسية.

كذلك من قبل، اللغة العربية هي اللغة الثاني أو اللغة الأجنبية التي تعليمها بعد تعليم اللغة الأم لطلاب في الإندونيسية.

كما عرفنا أن في العملية التعليمية هناك ثلاثة عناصر وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية<sup>٥</sup> في التعليم، المعلم هو وسائل النقل لطلاب على ما يجب أن يتعلّمه. ويجب عليه أن يعمل كلّ الكيفيّة كي يستطيع الطلاب أن يفهموا ما الذي يتعلّمه، إلى أن يحسّ الطلاب اقتناعا على ما الذي يدرسه. اقتناع الطلاب هو عمل الذي يظهر عنه الإيجابي أم السلبي على موجود المناسب بين الأمل الطلاب على الخدمة في التعليم التي يتقبّل عنه.

تعليم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهدا في الفهم وفي التجريب الألى المكثف التمكن من الإستعمال اللغة الجديدة، وللتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة.<sup>٦</sup> طبعا عملية التعليمية في تعليم اللغة العربية على المدرس أن يختار منهاج التدريس والكتاب المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية ولينجح التلاميذ في تعليمها.

و بعد عملية التعليم لابدّ للمعلّم أن يقيّم في دراسته بوسيلة الإختبار والإمتحان ولغير ذلك ليعرّف هل التعليم قد وصل إلى أهدافه أم لا. وإذا كان المعلّم يعلم إحدى مادّة التعليم المعين فيجب للمعلّم أن يعلم كيفية تقويم على كلّ مادّة التي يعلم المعلّم إلى الطلاب. كمثل يستخدم المعلّم خطوات التقويم مهارة

<sup>٥</sup>الدكتور محمد إسماعيل والدكتور علي محمود القاسمي، النحو العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، الناشر عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياضية، ١٩٨٠، ص. ٧.

<sup>٦</sup>ناصر مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، دار المريخ الرياض، مصر، ١٩٨٣، ص. ٩.

الإستماع لمهارة الإستماع وكذلك خطوات التقويم مهارة الكتابة لمهارة الكتابة أيضا.

وكل عملية التعليم يتكوّن عن ثلاثة مراحل، هي مرحلة مخطّطة ومحقّقة والتقويم. أمّا مرحلة التقويم هي مرحلة عمليّة الذي يتعمّد او يقصود ليعلم نجاح التعليم . حاصل عن التقويم هو التقييمات للعمليّة التنميّة برنامج الاضافي.<sup>٧</sup> أمّا التقويم في التربية الحديثة فيعني العمليّة التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربويّة ومدى فاعليّة البرنامج التربويّ بأكمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليميّة.<sup>٨</sup>

التقويم هو جزء من أجزاء أهميّة في التواصل عملية تعليمية في تربوي. وكذلك، تقييم حاصل تعليم أيضا يستطيع أن يثبت هل التعليم جيّدا أم لا. إذن، مهما كان حال المعلّم، يجب أن يقيّم الطلاب عند يعلمّ الدرس في الفصل. الإختبار هو آلة من آلات التقويم من حيث أنواع التقويم يعني التقويم كميّة<sup>٩</sup>. وفي تحديد الإمتحان يجب على المعلّم أن يهتمّ بنموذج الإختبار الذي يناسب إلى مدّة الدراسية التي قد درسها السابقة ومرحلة الطلاب في تدريسهم اللغة العربية. الكتابة مهارة أساسية في تعليم اللغة العربية، لا بدّ على المعلّم أن يهتمّ باهتمام كبير. وفي الكتابة عناصر محمولة فيها يعني الإملاء والإنشاء والخط<sup>١٠</sup>. إذا كان المعلّم يريد أن أداء التقويم للطلاب ليعرف مهارتهم على الكتابة فيجب على المعلّم أن يختار نموذج الإختبارات المناسبة ويهتمّ بعناصر الكتابة لحصول على البيانات أو المعلومات الصحيحة عن مهارة الطلاب على الكتابة.

<sup>7</sup> Ainaini. M dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, 2006, hlm. 10.

<sup>٨</sup> صلاح علام، التقويم التربوي المؤسسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣، ص ١٠.

<sup>9</sup> Moh Mastna, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab, Al-kitabah*, Tangerang Selatan, 2012, hlm. 9.

<sup>10</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosadakarya, Bandung, 2011, hlm. 153.

المدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا إحد المدرسة يجري فيها منهج الدراسي الموضوعي. وهي منهج تحمل فيها أكثر المدّة الدراسية من الآخرين يعني المدّة الموضوعي باللغة العربية خاصة مثل الإملاء والقراءة والكلام وغيرهم. بحسب على ذلك نموذج الإختبار المستخدم في هذا المدرسة أكثر من المدارس الآخر. بمعنى يستخدم المعلم عند الإمتحان الإختبار المتنوع في نمودجه وأنواعه.

ومن أجل ذلك، يريد الباحث للأخذ الموضوع "دراسة تحليلية عن نموذج التقييم الإختباري على مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا"

### ب. الأسئلة البحث

بناء خلفية البحث السابقة، تكون المسائل الرئيسية في هذا البحث كما يتعلّق:

١. كيف نموذج التقييم الإختباري على مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا؟
٢. كيف عملية التقييم الإختباري على مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا؟
٣. ما هي الإيجابيات والسلبيات في نموذج التقييم الإختباري على مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا؟



## ج. أهداف البحث

١. لمعرفة نموذج التقويم الإختباري على مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا.

٢. لمعرفة عملية التقويم الإختباري على مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا.

٣. لمعرفة الإيجابيات والسلبيات في نموذج التقويم الإختباري على مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا.

## د. حدود البحث

يُحدّد الباحث بحثه على موضع البحث كما يلي.

١. حدّ الموضوعي: يستعمل هذا البحث ما يتعلق بنموذج التقويم الإختباري وعمليته على مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا
٢. حدّ المكاني: هذا البحث سيستعمل في التقويم الإختباري مهارة الكتابة في جميع الفصل بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "هداية المبتدئين" ميندهان كيدول، باطي اليت، جفارا.
٣. حدّ الزماني: و هذا البحث سيستعمل في عام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

٥. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

أ. لزيادة المعرفة والمراجع عن نموذج التقويم الإختباري على مهارة الكتابة

ب. ينفع الحاصل من هذا البحث للمراجع على البحث بعده.

٢. الفائدة العملية

أ. يرحي المعلم أن يعلم بأن أنواع التقويم الإختباري ليقم في تعليم اللغة العربية متنوعا ويستطيع أن يستخدم التقويم المناسب للمادة أو المهارة التي يعلم المعلم فيها.

ب. كي لا تنسى بأن المعلم يستطيع أن يستخدم أدوات التقويم المتنوعة.

